[156] مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه (1). وقال الخوانساري: ولا استبعاد بذلك أيضا، حيث أن من جملة كتبه ما هو على حسب وضعه في مجلد كتابي، ومنها ما هو في مجلدين كذلك، أو في ثلاث مجلدات، أو في أربع، أو في خمس وست، أو في سبع، أو فيما ارتقى إلى أربعة عشر مجلدا، أو فيما يزيد على ذلك بكثير أو ينقص عنه بشئ يسير (2). وقال السيد الأمين أيضا: وهذا غير مستبعد، لأن له من المؤلفات فوق المائة على ما قيل... وكثير منها عدة مجلدات (3). ونقل الخوانساري عن روضة العابدين عن بعض شراح التجريد أن للعلامة نحوا من ألف مصنف كتب تحقيق (4). وقال السيد الأمين: وينبغي أن يحمل على المجلدات الصغيرة، وبعض كتبه إذا قسمت مجلدات صغيرة تكون عشرات (5). وعن ابن خواتون في شرح الأربعين أن مؤلفات العلامة في الكثرة على حد بحيث أنها قد حوسب فصار بازاء كل يوم من أيام عمره ألف بيت من المصنفات (6). فقال صاحب كتاب حدائق المقربين: هذا كلام بناؤه على الاغراق، وكان يقول أستاذنا الآقا حسين الخوانساري: إنا حسبنا تصانيفه التي بين أظهرنا فصار بازاء كل يوم ثلاثون بيتا تخمينا (7). وقال المولى الأفندي أيضا: إن أمامنا العلامة هذا ممن لا مرية في وفور

_____

(1) مجمع البحرين 6 / 123 علم. (2) روضات الجنات 2 / 275 و 276 بتصرف. (3) أعيان الشيعة 5 / 402. (4) روضات الجنات 2 / 276. (5) أعيان الشيعة 5 / 403. (6) رياض العلماء 1 / 362، روضات الجنات 2 / 276 نقلا عن شرح الأربعين. (7) روضات الجنات 2 / 276.